

تفسير سورة الطور (6) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبد القادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى ال وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - [00:00:02](#)

الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون؟ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون؟ ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء - [00:00:32](#)

ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ ام عندهم خزائن ربك؟ امهم المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه؟ فليأتي مستمعهم بسلطان مبين. ام له البنات ولكم البنون؟ ام تسأل - [00:00:57](#)

هم اجرا فهم من مغرم مثقلون. ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ ام يريدون كيدا؟ فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون. في الليلة الفائتة - [00:01:17](#)

وصلت بالحديث الى قوله عز وجل ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. واشرت الى ان هذه الاسئلة خمستاشر سؤال وجهها الله تبارك وتعالى الى المشركين في مكة - [00:01:34](#)

بل الى كل كافر الى يوم القيامة. كل كافر يعاند كتاب الله ويعاند النبي محمدا صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة توجه اليه. حتى ولو لم يشترك ولو لم يشترك في قوله - [00:01:58](#)

كاهن مجنون ساحر شاعر او غير ذلك. لانه لان من يكذب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يشارك المشرك في كل شيء ولذلك كان من القواعد ان من كذب نبيا واحدا اعتبر مكذبا لجميع الانبياء والمرسلين. يعني يقول اللي - [00:02:18](#)

يقول لي واحد من الانبياء كذبت كانه قال لجميع الانبياء كذبت اللي يكذب نبي من الانبياء كذب جميع الانبياء. ولذلك ربنا يقول كذبت عادل المرسلين. مع انهم كذبوا انما كذبوا هودا - [00:02:40](#)

كذب الثمود المرسلين انما كذبوا الصالحات. كذب اصحاب الايكة المرسلين. انما كذبوا شعيبا. كذبت قوم لوط للمرسلين. انما كذبوا لوطا لكن لما كان تكذيب رسول واحد ينصب على تكذيب جميع الرسل لانه لا فرق - [00:02:55](#)

الكل عبد صالح اجتبه الله واختاره واصطفاه وبعثه للناس. هادئا ومبشرا ونذيرا. فالذي يكذب رسولا كانه كذب جميع المرسلين وكل الاوصاف الفاجرة التي اشتركت فيها اشترك فيها كفار مكة توجه اسئلتها الى الكفار الى يوم القيامة. ولن يستطيع لها جوابا فهي اسئلة ملزمة - [00:03:12](#)

مفحمة قاطعة للشبهة مزيلة للعمى لمن يريد لمن يبحث عن الهداية والهدى فلذلك الاسئلة بدأها بقوله ام يقولون ام يقولون شاعر نتربص به قل تربصوا انتظرونا انتظرونا منشوف مين اللي ينجح - [00:03:37](#)

واحنا كلنا الان مشهد ان الذي نجح محمد صلى الله عليه وسلم وقد كذا وقد كذبوا. بعد اربعتاشر مائة سنة لا زلنا ولا زال الناس يشهدون ان الذين تهددوا النبي بانتظار موته ماتوا قبله - [00:04:00](#)

كلهم ماتوا قبلهم. فاني معكم من المتربصين. ام تأمرهم احلامهم بهذا طبعا اللي عنده عقل ما يمكن يقول هذا الكلام لان اللي عنده عقلة ما يقول اللي قال عليه بالامس - [00:04:15](#)

انت الصادق الامين. يقول له النساء مجنونون. انه ساحر ومجنون. الساحر يحتاج الى مهارة. كل الناس سحرة هو لا يستطيع ان يكون ساحر الا انسان خبيث النفس قوي عنده قدرة على المعرفة وعنده نشاط - [00:04:34](#)

ما كل البليد ما يعرف يصير ساحر وبعدين لا يمكن ان يكون هذا الساحر مجنونا لان اللي مجنون ما عنده عقل ابد تجد العقل فكيف يصير ساحر ويصير مجنون ومثل ما قلنا مرة اخرى عندما قالوا معلم مجنون كيف يصير معلم ومجنون؟ لو جابوا كل المعلمين اللي في الدنيا عشان يعلموا مجنون وطول الليل والنهار معه - [00:04:53](#)

ما حفظوه كلمة واحدة. بمجرد ما يروحوا عنه ينسى كل اللي قالوا له. وكأنه ما عملوا له شيء ام يقولون شاعر يتربص به ريب المنور قل تربص. فاني معكم من المتربصين. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون؟ ام يقولون - [00:05:15](#)

تقول اختلق هذا القرآن هذا من اعجب العجائب يعني ترى تراك يمكن تحس ان جولهم عليه مجنون وساحر انها كبيرة هي كبيرة في الحيط لكن ترى اكبر منها لما قالوا تقوله - [00:05:33](#)

لان جميع قلوب المشركين مطمئنة الى ان هذا الكلام لا يستطيع بشر ان يقوله جميع المشركين في مكة مطمئنون غاية الطمأنينة ان الذي جاء به محمد لا يستطيع بشر ان يأتي بمثله - [00:05:48](#)

والشاهد على ذلك منهم هم. منهم هم انهم كانوا يوصي بعضهم بعضا يقولون لا اسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لعلمهم ايقينا باني لو استمعوا له ادنى استماع لوصل الى - [00:06:08](#)

قلوبهم وسارعوا الى النطق والاعلان له وضربنا بذلك امثلة منهم هم. من ذلك قصة هؤلاء الثلاثة التي اثرتها اكثر من مرة ابو جهل وابو سفيان والاخنس بن شريق او شريك عندما تسرب كل واحد منهم - [00:06:28](#)

الظلام الى بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقف وراء الجدار يستمع القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ثلاثة تلاوموا تلاوموا وكل واحد يقول ليش زيت انت ما انت خايف ان الجماعة في مكة لو شابوك يسارعون الى الايمان والتصديق بمحمد - [00:06:47](#)

باعتبارنا احنا الرؤساء كيف نجى ونستمع؟ فتعاتبوا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا ابدًا وانصرفوا وفي كل قلب منهم حسرة انه لم يستمع الى القرآن المنزل على محمد. وكل واحد منهم يحسب انه لعب على الثاني ويتمنى - [00:07:07](#)

مغيب شمس اليوم الاخر حتى يتسرب تحت جناح الظلام ليستمع القرآن مرة ثانية. وقد جذبه وجذبه الى ده كلام الله حلاوته وما استمع اليه فلما كل واحد منهم صار تحت جناح الظلام يتسرب بجوار الجدران حتى وصل بيته فترى او هناك. فتلاوموا. كل واحد منهم - [00:07:30](#)

ايش تجي؟ كل واحد منهم في قلبه حسرة وده هو اللي يجي لحاله فتلاوموا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا ابدًا. وانصرف وفي كل واحد قلب واحد منهم حسرة. انه لم يتمتع بسماع القرآن من - [00:07:53](#)

محمد وفي الليلة الثالثة بنفس الطريقة فتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا لكن قبل ما يمشوا قال واحد منهم لابي جهل ما ادري هو الاخنس او ابو سفيان. قال واحد منهم لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد - [00:08:06](#)

اللي انت سمعته ده وش تقول فيه؟ يعني يقدر واحد يجيب كلام مثله؟ قال لا قل لي انا فكل واحد منهم يقول اخر لابد ان تتحدث انت اول فتحدث ابو جهل عندما اصر عليه وقال كنا وبني وبني المطلب يعني بني مخزوم وبني وبني عبد المطلب كفرة - [00:08:24](#)

مش الفرنسية اللي هي تسابقها فلان كل واحدة منهم فاطعموا الحجيح فاطعمنا الحجيح وسقوا فسقونا واکرمه الوفا فاکرمنا. حتى تجافينا الركب. فقالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوم ان يقولوا - [00:08:44](#)

منا نبي يوحى اليه. لذلك والله لا نصدق محمدا ابدًا. فبين عدو الله السر والسبب اللي جعله على رأس المحاربين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه واحدة والثانية عندما اجتمع كفار قريش - [00:09:05](#)

وارسلوا الى النبي محمد عليه سفيرا من سفرائه. واختاروا اعظم الرجال فيهم عقلا وفكرا في نظرهم الوليد بن المغيرة. فلما جاء الى

النبى محمد عليه الصلاة والسلام قال يا ابن اخي - 00:09:24

شئت شئت قومنا وفرقت كلمتنا ووعبت الهتنا فإن كان يا ابن اخي اللي فيك جنى عالجنالك وان كنت بك مرض جبنا لك طبيب. وان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنانا - 00:09:36

وان كنت تريد امرأة زوجناك اجمل امرأة في قريش وان كنت تريد الملك ملكناك علينا. والنبى ساكت ما يتكلم. ادب النبوة اللي الله سبحانه ميزه به وادبه به تبارك وتعالى - 00:09:55

فلما انتهى من كلامي قال له انتهيت يا عم. والنبى ساكت تستمع لما يقول. هذا السفير الكافر فلما انتهى من كلامه قال انتهيت يا عمي قال انتهيت يا ابن اخي - 00:10:10

فبدأ ما رد عليه الا بكتاب الله. بسم الله الرحمن الرحيم. حا تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في - 00:10:21

في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقت ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. فاستقيموا اليه. واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. وهم بالآخرين - 00:10:43

كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. هذا الابل بقرة ترى الكلام ده بيقراه امي بقرة ولا يبجيب لهم اسرار الكون كله وتكوين الكون كله اللي ما قرأه ولا درس. قل انكم لتكفرون بالذي خلق

الارض في يومين. وتجعلون له اندادا - 00:11:02 ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم والى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين - 00:11:26

واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم. فان فقل انذرتكم مثل صاعقة عاد وثبوت. فلما وصل الى هذه ما استطاع هذاك يهرب - 00:11:46

وده ينطلق خايف انه صابقة تنزل عليه. فبدأ متلي ما اقول يقطع زر الكهرياء عشان ينطفي. فوضع يده على فم النبى محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الرحم ان تكف. ناشدتك الرحم ان تكف. ناشدت يعني بالرحم الذي بيني وبينك وحبك للرحم - 00:12:06

انك تبطل القرابة هذي. فلما انتهى النبى اسرع الى قومه. عندما رأوه قادما عليهم قال كلهم كلهم قالوا والله ما هذا الوجه الذي ذهب به الوليد؟ لقد جاء بوجه غير الوجه الذي تغير علينا وجاي مقبل عليهم من بعيد - 00:12:26

قال هذاك ما هو وجه اللي راح. فلما اقبل عليه قال يا قوم اني اعرف السحر والله ما هو بساحر. واعرف الشعر والله ما هو بساحر والله ما هو بالكاهل. ان لكلامه لحلاوة. وان عليه لطاوة. وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لموضق او معذق - 00:12:46

وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليس من كلام البشر فكان هي الشهادة من بينه. شهادة كلهم يشهدون. وانا قلت اكثر من الله سبحانه لما اختار لنبيه الاية العظمى اختار القرآن. وكم كل نبى له حجة كبرى - 00:13:06

كل نبى من الانبياء له حجة كبرى. تكون هذه الحجة دامغة قاطعة لشبهة اعدائه فكانت حجة موسى الكبرى ان يجابه السحرة بشيء شبيه بما يعملون وان كان ليس من جنس ما يعملون. فمصر في يومها اعلم اهل بلاد الله بالسحر - 00:13:28

حتى مثل ما يقولوا في الكتب ان الواحد منهم يجيب السيف قدام الناس ويقطع رقبة الرجال. ويمشي يروح به مسافة بعيدة وبعدين ييجي يعلقها ويمشي الرجال مثل ما كان من السحر عند الناس - 00:13:48

هذا معروف معروف عند هؤلاء. وبدل ما كانوا يبنون جامعات للعلم العام كانت جامعاتهم كلها للسحر. فلا توجد مدينة من مدن مصر في ذاك الزمان الا وفيها جامعة لتعليم السحر. وكان هذا ما هو في مصر الحالة في اكثر من هذه الدنيا لكن مصر كانت هي الرأس في

هذا الباب - 00:14:01 فلما ارسل الله موسى اول ما بلغه عند الجبل اول ما بلغوا عند الجبل قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال يا عصايا توكلأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآربكم. قال القها يا موسى فالقها فاذا هي حية - 00:14:20

يدربه قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. واضمم يدك الى جده. حط ايدك في جيبك. ادفع ايديه يا سمرة. تخرج بيضاء من غير سوء. من غير ولا مرض كأنها قطع فضة. وبعد ما طلعت وشافها قال رجعت كما كانت اول مرة - [00:14:37](#)

اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى فلما راح راح لفرعون قال اننا نخاف ان يفرط علينا او قال لا تخافا انني معكم واسمع وارى. ولما جاؤوا جاءوا السحر قال ما جئتم به السحر - [00:14:58](#)

قالوا يا موسى اما ان تلقيه واما ان نكون اولاً قال القوا. فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. البشر فاجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقى التبتلع ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا - [00:15:15](#)

الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون موسى. وعند ذلك مباشرة تهددهم بقطع ايديهم وارجلهم من كلاب. وتصلبهم في قال افعل ما بدا لك. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انك - [00:15:35](#)

امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. ونفس القصة مع عيسى عليه السلام. جاء لقوم برعوا في الطب براعة. فجعل الايات ستبقى ايات الى يوم القيامة. يبرئ الاكمة - [00:15:55](#)

ابرص ويحيي الموتى باذن الله. ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيقول باذن الله. طبع العلم تقدم ووصل وقالوا للقم والكواكب وزعرة وعطارد. ولكن ما فكروا اليوم انهم يعملوا عين للاكل - [00:16:15](#)

فهو لا يداوي الابرص اذا راحوا الابرص اذا راح الابرص للطبيب قال والله ما عندنا لك طب. نبي نحاول نعطيك مبردات ومسكنات ولعل هناك عشرين اما علاج ما فيه علاج الا اذا الله سبحانه من عليك بالشفاء. والاكمة اللي عينه مسكوكة تماما ما له في فتحة. ما له فتحة عيون - [00:16:35](#)

يعني عبارة الوجه كأنه هو والخد والانف قطعة واحدة ما فيها فتحات. فيجي على الاكمة اللي ما له حدقات للعين ولا فتحات للعين يقول بسم الله ويحط ايده فيصير له احسن احسن العيون. لهذا هيأ المشركين لمحمد - [00:16:57](#)

هيأ جزيرة العرب دون الارض كلها هيأ جزيرة العرب تهيئة واستعدادا لاستقبال محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يدين فشغلهم بالبلغة والفصاحة. شغل المشركين في جزيرة العرب من اقصاها الى من حضرموت الى بصرة في الشرق - [00:17:17](#)

ومن الخليج الى البحر الاحمر. شغل هذه القبائل وهذه الامم بالبلغة والبيان. وكانوا فجعلوا لهم اسواق عكاظ وما جنة وذي المجاز والناس يحسبون انهم جايبين علشان يبيعوا ويشترى صحيح جايبين علشان يبيعوا ويشترى فيها لكن الغرض الاسمى - [00:17:41](#)

فوق البيع والشراء ان ينصبوا منبرا في السوق ثم كل واحد طول السنة طول السنة هيأ شعرا بليغا او نسرا بليغا او عنده كلام بليغ يكتب ليعرضه في سوق عكاظ حتى يأخذ عليه الجائزة او يعلق شعره او نفره على الكعبة - [00:18:01](#)

ويختارون ابغ العرب يومها كالتايغ او فلان او فلان يختارون ليكون حكما ويجلس على المنبر حكم على المنبر ويأتيه الشعراء من اول النهار الى اخره. من كل اصناف الجزيرة العربية من جميع القبائل. وينشدون وينثرون امامه وهو يسمع - [00:18:24](#)

وفي اخر النهار عندنا اه مغيب الشمس او حولها يصدر الحكم. اليوم اشعر الناس اليوم فلان كما قلت ان الخنساء تماطر لما عرضت نفسها عليه والقت قصيدتها امامه خجل قال والله بس انك مرة ولا والله ما في في السوق كله اشعر منك على الاطلاق. لولا انك امرأة - [00:18:48](#)

او لولا ان ابا ميمون يعني اعشى قيس انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق لانك لما تسمع شعرها حبيب الله افصح الخلق كان يستلذ عندما يسمع شعرها. وكان يقول هيه يا خنس زيديني من شعرك يا خنس - [00:19:14](#)

كان يقول لها ايه زيديني يعني زيديني من شعرك. فشعرها يعتبر في الذروة من الشعراء. كل ذلك كان تهيئة لهؤلاء ليعلموا ان ما جاء به محمد ليس من جنس كلامهم. لا يقدرين على مثله. يقولوا ليش - [00:19:36](#)

الشاعر يبي ينظم طريق الدرب اللي مشى عليه يصف ناجته يصف المرة اللي بيحبها بانث سعاد فقلب اليوم متبول. وما سعاد غداة البين اذ عرضوا الا اغنوا غبيهم اه صحيح فيه بلاغة وفيه فصاحة وفيه ارتفاع - [00:19:54](#)

يبدأ بالغزال اكبر ما يبدأ بوصف النساء والتغزل فيهن. هذا العاقل الكبير اللي مثل كعب ابن زهير. بلعب كذلك وبعدين يمشي يصف آ

آآ جبل يصف وهاد يصف نجوم يصف طريق يصف كذا صحيح - 00:20:13

لكن وين هو؟ وين هو عن اية من كتاب الله؟ تجمع خير الدنيا والاخرة تجمع ما ينفع الناس في معاشهم ومعادهم تجمع كل خير وبير من الاحكام والحكم والعلوم والعلوم الدنيا وعلوم الاخرة في اية يقرأها النبي محمد الامي عليهم صلى الله - 00:20:35

الله عليه وسلم فكان هذا ارهاق للنبي محمد. ولذلك قال في الايات اللي قرأها على الكافر هذا السفير اول اذية كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقومي يعلمون بشيرا ونذيرا فمن اللي يقول تقوله؟ هم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - 00:20:58

ولذلك قال علشان يقطع الشبهة. قال ان كان تجوله هاتوا مثله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. والثلاثة عشرين سنة اتحداهم ولا زلنا نتحداهم الى يوم القيامة نتحداهم نحن الى اليوم واللي يجي بعدنا يتحداهم كذلك بنفس التحدي الذي يتحداهم الله عز وجل به - 00:21:21

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. وكلمة حديث لا يقول واحد ان القرآن يعني يعني بمعنى يطلق عليه انه حديث القرآن كلام الله عز وجل منه بدأ واليه يعود يوصف بانه حديث لانه كلام والحديث يسمى الحديث يسمى كلام والكلام يسمى حديث - 00:21:42

تحدث فلان اي تكلم فلان فقلوه فليأتوا بحديث مثله يعني فليأتوا بكلام مثله وليس المراد الحديث يعني الحديث في الزمان. وصحيح بالنسبة لنزوله على النبي محمد اعتبر حديثا يعني القرآن نزل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو في الذكر - 00:22:07

كل ما يتكلم الله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء وان نشاء على الوجه الذي يشاء تكلم في الازل الاول قبل خلق السماوات والارض ويتكلم ويتكلم يوم القيامة. وينادي الخلق ويسلم على اهل الجنة بلسان يسمع ما اقول - 00:22:30

بكلام يسمعون لانه يقول ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فيكونوا هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكونون لهم فيها فاكات ولهم سلام قولنا من رب رحيم يسمعون باذانهم. يسمعون كلام الله - 00:22:51

بالسنتهم يتكلم الله عز وجل بهذا الكلام. فاطلاق اسم الحديث عليه بمعنى انه كلام لان العرب يسمون الحديث كلاما تكلم فلان وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها اري الارض تطوالي ويدنو بعيدها من الخثرات البيض والدجاليسها اذا ما - 00:23:12

احدوثة يعني حديث لو تعيدها. يعني اذا تكلم النبي ودك تعيده وتزيده عدة مرات لانك ما تسمع من كلام ايه ولا تمل من فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. وهنا يقول فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين - 00:23:32

ام خلقوا من غير شيء ام خلق انتقل انتقل الى الى ايضا سؤال مفحم ملزم قاطع للدابر مزيل للشبهة. فيقول فيه ام خلقوا من غير شيء يعني هم مخلوقين الان خلقوا بلا خالق - 00:23:50

معنى خلقوا من غير شيء. يعني اخلقوا من غير خالق؟ بس كده طلع؟ يعني طلع وعلى طول كده نبتوا نبتة من غير منبت له طيب شوفوا اعملوا تسبيحات. اسألوا الاطباء - 00:24:10

اسألوا علماء الحيوانات وعلماء النباتات سلوه قل لهم وش اللي خلى لكل حيوان كبد وكلوتين ورئتين واللات ما عدا السمك في البحر بدل الرئتين عمل له خياشيم. لان ما يصلح له ما يعرف يترسم بالهوا. الهوا لما كان هوا البر. جعل له رئتين وهوا البحر جعل له خيال - 00:24:23

وبهالخلف كبدي كل الكباد اللي ترى اللي في الجمال والبهائم كلها شبيهة بكبد الانسان. في التكوين العام عروقتها وشكلها وطبيعتها. ونظامها وتحورها كلها على معنى على شكل واحد. حتى العصافير الصغار بنفس الطريق - 00:24:46

رئتين وقلب ونظمه واحد وطريقة واحدة وضع الكبد وضع القلب في كل الحيوانات على شبه واحد. صار هذا جا سهيل هكذا صار هذا جمل وهذا كلب وهذا قط وهذا انسان وهذا كذا بس كده تلقائيا. هذا ما يقوله عاقل ذا. واذا قال ان خلقوا من غير شيء امهم الخالقون - 00:25:06

من اعجب ما يمر علينا ان الله حتى في خلق العبد لما خلق الحيوانات علشان اللي يحب يرتضع من الحيوانات كل حيوان له شكل في

الرضع جعل الحيوانات كلها ثديها مدلى فيها على البط - 00:25:27

في اسفل البطن قرب الفرج كل الحيوانات الا المرأة زعل حقها ضرعها فوق عشان انها تستحي ان يكون ضلعها قريب من برج.

فجاءوا لتلاقيها بعيد عالي مرتفع. وكل لي ما عندها بحيا ولا خجل. جعلوا هناك - 00:25:43

وبعدين جعل لكل حيوان للذكر طبيعة الانثى اللي ما تلاقي غيره اللي مات لام غيره في كل شيء حتى لما خلق الضب وجعل له ذكرين

جعل لانتاه فرجين لما خلق الضب من غير الحيوانات كلها. جعل للضب ذكرين. جعل لانتاه فرجين تماما تماما على - 00:26:00

خلق الحكيم العزيز هذي آيات الله ما هي جت سبعلالات هذي ما جات سبعين ام خلقوا من غير شيء ولا هم خلقوا انفسهم؟ يعني جت

كده رمية من غير رامي ولا هم اللي خلقوا انفسهم؟ واحد عاقل يقول انا اللي خرجت نفسي - 00:26:24

واحد عاقل يا بيقدر يجاوب ويقول انا اللي خلقت نفسي او خلقت كده وخلقت وصرت كنزان صحيح ان القرد عيال القرد عيال

الكلاب. جماعة داروين يقولوا احنا عيال قرد الكلاب - 00:26:43

طيب كل القرد اللي تمدنت الان وحطوها في الحقائق الفخمة في لندن وباريس واحد منها تحول وصار انسان تغير ذنبه او تغير

صوفه او شعره او وبره ما تغير شيء. تغير خياشيمه وتغير الماء تغير هو الجلد قرد - 00:26:55

هو صحيح علموه الاكل بالشوكة والسكين لكن ما هو كل شيء نعرف الاكل لانه قلد ذكي في تقليد يقلد لكن يستطيع يعيش عيشة

الانسان من كل ما دام هو ابدأ اذا شاف شيء تسلق وطار عليه - 00:27:12

ولا يقول لهم افتحوا لي الحمام عشان نروح نتغوط فيه غوطة على سريره لو استطاع. القرد قرد والحمير حمير. والكلاب كلاب من

يوم خلق الله ترى ما تغيرت ترى اللي يقولون بنظرية التطور والارتقاء اندسوا وراء دسياسة يهودية دون ان يشعروا او يعقلوا -

00:27:27

صحيح هي ما يهودية مئة في المئة. هي نصرانية ده نداء نصراني ما هو يهودي. درو ليس يهوديا انما كان نصرانيا. لكن اليهود عليهم

اللعة والخزي والعار في الدنيا والاخرة. من همهم اي شيء يهدم اديان الله. اي شيء - 00:27:48

يهدم الاخلاق والدين يشجعونه. ولو لم يكن يهوديا. هم يروجون كل نظرية يهودية. هم وراء كل نظرية يهودية الا ان تكون فيها هدم

للدين فيساعدونها ولو جاءت من اي انسان حتى ولو كان من المسلمين. لو واحد ينتمي للاسلام وجاب - 00:28:06

هي تهدم الدنيا يقوموا على طول يعملوا له كل طريقة من الدعاية والاعلان والاذاعة والصحافة ويركزوا عليه تركيزا قويا ما

دام كلامه يهدم دين الله هذه عملية اليهود. فدروين دروين الامريكي النصراني لما كانت نظريته تهدم اديان الله والقواعد -

00:28:28

في تكوين الكونفسام في تكوين الكون اللي اقرتها التوراة والانجيل والقرآن وجميع كتب الله بدوا يشجعونه ويروجونه في مشارق

الارض ومغاربها وقالوا بالتطور والارتقاء لكن هل حتى يعني ده كده بعد قرد مئات السنين ملايين السنين بعدين تطور وصار كذا

غوريا وبعدين تطور وصار انسان - 00:28:51

واللي يقول علينا عيال كلاب واللي عليه عيال حمير واللي عيال يقول علينا سمك وربنا علمنا انه خلق الانسان خلق ادم بيده وصوره

بالصورة التي يحب. وانا ونفخ فيه من روحه. واسجد له ملائكته. وقال يا ادم اسكن انت - 00:29:16

او زوجك الجنة هذا اول انسان خلق في الكون. وهذا الانسان الاول نزل الى الارض انسانا عظيما ونبيا كريما ونبيا كريما ورسولا

عظيما. اول انسان نزل اول اب على الارض على الاطلاق كان نبيا رسولا - 00:29:36

ما كان على طريق اللي يقولوا بالبهيمة والحجري والقردة والكلب ما كان ابدأ. طيب قالوا شوفوا المناظر مناظر اهلي جاوه واثومطرة

وجنوب شرق اسيا. مع مناظر الانسان الاوروبي والانسان الافريقي مختلفة. مختلفة ايش؟ قالوا هذا - 00:29:57

على اني انسان جاء وغير انسان افريقيا غير انسان اوروبيا غير مختلفين مختلفين فيه. هذه اية من آيات الله. صحيح مختلف قد

يختلف فينا الانف او التركيب الاذن لكن كلها في محلها. ما في واحد مختلف عن محله. طلع انفه مع الغد - 00:30:17

ولا طلعت عينه مع مع الراس والله طلعت لحيته مع مع الرقبة! مهو هو هو بس يكون. يبصم ببصمة عشان يمايز بين خلقه من لدن ادم

هذه اية لله عز وجل ومن اياتها خلقكم من تراب - 00:30:34

ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اية ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين - 00:30:52

فآليات اللون اية من آيات الله. وبصمة الوجه اية من آيات الله عز وجل. ولكن لما تعمل تشريف اللي من جنوب افريقيا شرق اسيا على اي حال او من ويختلف التكوين ابدا. الكبد واحد والكلى واحد والرئة واحد والعملية واحدة. حتى الماء اللي ينزل من الرجل للمرأة على شكل واحد - 00:31:10

ما يختلف في اي انسان عن الا ان يكون مصاب بمرض او بلا عند نزوله سيختلط بدمه او جنسه او صورته او غير او غير ذلك. وان الكل على شكل واحد وطبيعة واحدة ويخلق منها هذا الخلق المتباين المختلف. فيقول ام خلقوا من غير شيء - 00:31:30

امهم الخالقون؟ يعني هم اللي خلقوا انفسهم؟ يعني هم مخلوقين بلا خالق ولا هم اللي خلقوا انفسهم؟ قالوا يعني اما ان يقولوا من غير قالك واما ان يقولوا بخالق ما في غير كده - 00:31:46

اما ان يقولوا خلق من غير خالق او يقول خلق من خالق ان كانوا يقولوا من غير خالك يبي يقول والله اصبروا المالكى ما يصير. هذا ما هو معقول. طيب وان كان خلقوا من غير ادخال هم اللي خلقوا انفسهم ولا - 00:32:00

من خالق الاخر هو الذي خلقهم ان كان ان كانوا الهين ما يصير الكون ولا يسعى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدك اذا الخالق اللي اقررتهم به مئات المرات - 00:32:15

فان كفار مكة كانوا في جملة مقرين بالله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. من خلق السماوات والارض ليقولن العزيز العليم. قل لمن الارض وما فيها كنت تعلمون سيقولون لله. كل من بيده ملكوت كل شيء يهجو عليه. سيقولون لله - 00:32:32

بعضي مقرون بها معترفون به. ليك بيعنفهم. بقول لهم كيف هذا عاد وين عمركم انتم؟ انتم مجانيين؟ ام خلقوا من غير اشى انا ما هم خالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض - 00:32:52

بعد ما آآ يعني اقام الاية في انفسهم والحجة في انفسهم لانها قريبة منهم قال انظروا انظروا في السما انت اللي خلقت نجوم الكواكب والابلاك ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ما عندهم دليل ام عندهم خزائن ربك؟ هذا ايضا فيه لفت انتباه لشيء معين - 00:33:02

لان هذا رد على شبهة معينة. كلمة ام عندهم خزائن رد ده رد سؤال موجه لبعض شبهة معينة. وش هالشبهة الشبهة منين كانوا يقولوا لي والله لو كان ودنا لو اللي جانا واحد غني من الاغنياء مثل ابو سفيان في مكة ولا مثل فلان - 00:33:25

الطايف من اهل الغنى عروة ابن مسعود او فلان. لو كان الغني من مكة اللي جانا بالوحي. واحد من مكة غني ولا واحد من الصيف كنا امنا به قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - 00:33:46

يعني لو كان القرآن نازل على واحد غني كل واحد عظيم غني كنا سارعنا الى تصديقه. اما ليش ما اختار الا محمد الفقير هو قال في اية اهم يقسمون رحمة ربك - 00:34:02

هي الخزائن بايديهم يسيطرون عليها؟ ام خزائن الملك والكون اللي فيها الرزق الرزق من خزينة الله اللون من خزائن الله الفصاحة والبلاغة من خزائن الله. الغنى والمال من خزائن الله. الرحمة والحنان من خزائن الله. العطف اللي بين الخلق من خزائن الله. كل - 00:34:15

نعمة في الوجود من فضل الله ومن خزائنه فهي بيده هو الذي يتصرف فيها ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء فكيف هم يتصرفون في الخزينة عندهم خزائن ربك؟ يقول هنا ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون على الكون؟ الغالبون المتحكمون فيه - 00:34:36

ولذلك قال في سورة اه صاد وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهاتكم هذا انزل عليه الذكر من بيننا ليش القرآن انزل عليه لحاله مش ما نزل على الاغنيا والتجار والكبار والناس اللي لهم يعني لعند الناس. اصحاب الاموال - 00:34:59

١١ القى الذكر عليه من بيننا؟ ربنا يقول بل هم في شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز هي خزائن الرب العزيز وهب ايديهم. عشان يقولوا نعطي لو كانت بايديهم حرماوا الناس كلهم - [00:35:23](#)

لو كانت خزائن الله بايديهم لافسدوا هذه الخزائن لكن الله عنده كل شيء بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبيرة المتعالية ولذلك يقولوا هنا ام عندهم خزائن ربك امهم المسيطرون؟ ام لهم سلم - [00:35:41](#)

يستمعون فيه هم سعدوا للسمع التي يؤمنون بانها فوقه هل سعدوا للسماء التي يؤمنون بانها فوقهم. هل سعدوا لها واستمعوا من الملائكة ان محمدا ليس رسولا من عند الله هم استمعوا في السماوات سعدوا في السماوات ام لهم سلم - [00:35:57](#)

يعني درج صاعد للسماء سلم يستمعون فيه. العلما يقولوا كلمة لي هنا بمعنى عليه كلمة يستمعون فيها يستمعون عليه وجماعة من اهل العلم يقولوا لا ما في مانع لان على وفي يتعوران - [00:36:21](#)

كلمة على سلم او في السلم بمعنى المتوحد املاه سلم يستمعون في السلم؟ يعني يقعد في السلم ويستمع ينظر في السماء ولا يقعد يقف على السلم ويستمع المعنى واحد ام لهم سلم يستمعون فيه؟ يعني يستمعون عليه؟ كلام الملائكة فليأتي مستمعهم بسلطان مبين - [00:36:37](#)

خلي واحد منهم يجيب اية مو جايين. انا معروف لانهم لا على يقولون ذلك انما اراد ان يقطع شبهته ويزيل حجته ويزيل باطله ام لهم سلم يستمعون فيه؟ فليأتي مستمعهم بسلطان مبين - [00:36:55](#)

اسمع اسمع قطع دابرهم في السفاهة ام له البنات ولكم البنون طبعاً المعروف ان جزيرة العرب صحيح العجم كانوا يحبون البنات بالعجم في فارس بلاد ايران هذي قبل الاسلام يموتوني ده الواحد منهم جاب بنت طار قلبه بلال فرح لانه يبي هو يتمتع بها ولا يعطيها لاحد - [00:37:10](#)

يفرح اذا جاب بنت لانه ما هو مزوجها ما هو معطاهها لها حتى لو زوجها ويستعملها يستعملها زوجها فكانوا يفرحون بالبنات لكن يا اهل الجزيرة العربية على العكس تماماً. الواحد منهم اذا جاته البنت - [00:37:37](#)

لو كان وجهه ابيض اسود من الهم والحزن واذا بشر احد من انثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من ما يخلي واحد يدري بانه. يختفي من الناس. بعض الايام - [00:37:53](#)

يقعد له شهر في البيت الاخر المجاور ما يدخل على بيته التي جابت بنت. مرته التي جابت بنتي ما وده يشوف المرة ولا بنتها حتى ترسل اليه مترجئة متوصلة ما لابي حمزة لا يأتيها. يظل من البيت الذي يليها. غضبان الا نلد البنين! انا بيد ليش؟ عشان - [00:38:06](#)

بنين ولا بنات؟ ما انت اللي جديد انت اللي مسؤول مثلنا انت اللي اصلك انت اللي الاصل ليش ما تلوم نفسك لكن هذا دايمهم في الجهل. والواحد منهم كمان الجيد اذا صبر عليها حتى يصير سنها عشر سنين من كل ما تنتفخ. وتكبر عنده - [00:38:24](#)

يبدأ يهتم ويتغم ويحيي له البلاء. واخر ما هناك يروح يحفر لها في الجبل ويدفنها ويحييها من من الغيرة عليها ومن القيم من خوف العار والخزي هذا كان طبيعة الجاهلية في جزيرة العرب - [00:38:41](#)

فكانوا يبغضوني البنت بغض من قلوبهم هم البنت ما عنده ادراك البنت ما تبغض لو الانسان بخير يفرح بما يأتي به الله وهو ما يدري المصلحة في الولد ولا في البنت - [00:38:58](#)

يمكن يجي لك ولد ويصير مثل ابن نوح ويمكن يجي لك بنت وتصير مثل فاطمة بنت محمد هو الذي ورث جميع الذين جاءوا بعد النبي محمد من ذريته من من بنته فاطمة - [00:39:16](#)

ما في واحد يدعي على الارض انه من ال بيت النبي الا ان يكون من مثل البنت من الناس لي فاطمة الزهراء رضي الله عنها الطيبة الطاهرة اذا البنت ما هي بعار. ولا الولد ولا الولد ضروري يفرح به. ولا البنت انما ينبغي يشكر ربه على اي نعمة. بنته ولا ولده يقول الخيرة فيما اختاره الله - [00:39:30](#)

هذا الاسلام دبر الاسلام هو اللي حض الناس على ذلك بعض الجاهلين نسمعهم حتى في عصرنا الاسلامي ده نسمع من بعض الناس يقول وليس ذكرك الانثى هذا عجيب اه يفسر القرآن على هواهم - [00:39:50](#)

شو احنا لسنا ذكر كالانثى؟ هو معنى ذلك تحقير للانثى لا انما الاية ليست ذكر كالانثى. لانها قالت ربي قبل ما تعجب ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني اللي في بطني - [00:40:06](#)

هذا يا ربنا لخدمة المسجد يصير ما له عمل ابدأ الا ان يخدم بيتك المقدس فلما جاءت بها انثى تحزنت يا ربي هذه انثى والانثى ما تخدم في المسجد سيتحزنت النجاة انثى لانها ما تخدم في المسجد - [00:40:20](#)

ربياني وضعت انثى واني سميتها وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم. واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. باحسن من مئات ملايين الرجال ما قيل في رجل منهم مثل باقي في هذه البنت الطيبة الطاهرة - [00:40:40](#)

واني اعيزها بك ذريتها من الشيطان الرجيم اسمع يقول الرب فتقبلها ربه باقبال حسن وانبتها نباتا حسنا. بالله اللي تحصل عنده بنت شبيهة هي احسن من كل الذكور اللي جو في الدنيا من غير من غير هذا الجنس - [00:40:57](#)

يعني ما ينبغي العقل لكن الكفار في الميل من جزيرة كانوا يحزنون حزن ويتألمون لما اذا جاوبوا بنت وفي نفس الوقت يقولوا ربنا مخلف بنات الله يقطع ادايركم. خلي بالك من ايه - [00:41:12](#)

لما واحد سألهم قال ربنا جاب بنات قليل الملائكة بناته الملائكة بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وفي قراءة سبعية اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا - [00:41:29](#)

قرأ في السبعة وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا وفي قراءة سبعية اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشاهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون فقالوا الملائكة بنات الله. قال لهم بعض الناس اذا كانوا الملائكة بنات ربنا مين امهاتهم - [00:41:48](#)

عرفنا الاب مين الامهات؟ قالوا شريفات الجن. ان الله تزوج من شريفات الجن فخلق منهم الملائكة ولذلك ربنا يقول اللي رد عليهم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. سبحان الله عما يصفون - [00:42:09](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فقالوا الملائكة بنات الله فقال لهم البلاء ام لا لكم اله البنات ولكم البنون - [00:42:27](#)

يعني جعلت لله اكره ما تكرهون. واذا قال في اية اخرى ويجعلون لله ما يكرهون فقالوا ليه الاولاد لنا يفرحون هم بالعيال وينسبون البنات لله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [00:42:43](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ويقول هنا اله البنات ولكم البنون؟ ادي بلوى كبيرة. لو واحد عنده عقل يخجل على نفسه ما يخلي الناس يشوفونه حتى يعلن التوبة والمآبة الى الله عز وجل - [00:43:00](#)

مما قال في حق الله عز وجل قال اله البنات ولكم البنون؟ انتقل ام تسألهم اجرا؟ يقول لنبي وهو العليم الخبير. انت طلبت منهم اجرة على تبليغ الرسالة لان يعني اذا طلبت منهم اجرة يمكن يقولوا ما نقدر ندفع الجعل اللي جعلته علينا - [00:43:14](#)

وكان كلنا بيحيي لقومه كل رسول يأتي قومه كل رسول يأتي قومه يقول قل لا اسألكم عليه اجرا ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجرها الا على الله وما اسألكم عليه من اجر. ما اسألكم عليه من مال. كل نبي يقول لي قومه هذا - [00:43:35](#)

طب اذا كان ما يأتي بمال؟ اذا وش مصلحته؟ مصلحته هداية القوم لانه لو بيبي مال قلنا بيدور مصلحة قروشه يجمع ولذلك كل الدعاة اللي ياخدون قروش على دعوتهم في الغالب ما بينجحون بالحين. كل الدعاة - [00:44:00](#)

اللي ياخدون قروش على تبليغ الدعوة ما يكونوا ناجحين مية في المية. لان مهمته الاستمرار في الوظيفة. ولكن الداعي الذي يدعو الى الله احتسابا هذا في الغالب ان الله يجعل فيه بركة - [00:44:18](#)

ويجعل دعوته مستجابة كل الانبياء ما كانوا. والاية الوحيدة اللي قالت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القرى. ترى ما هو اجر بعض الناس يحسب جماعة من المفسرين كثيرين. فسروا قوله الا المودة بالقربى يعني الا ان تحبوا قرابتي وهذا غلط - [00:44:32](#)

يقول ان المودة بالقربى يعني ان تحبوا اهل بيتي هذا ما هو بصحيح ليس المراد لا اسألكم عليه اجرا. هذا يعتبر اجر اذا كان يقول انا لا تسألني ما جت الا بس ما اطلب منكم اجرة يحبوا قرايبي حبوا قرايبك على العين وعلى الراس. هم احب الينا من ابائنا وامهاتنا -

وكل عزيز غال علينا من علينا علينا من اهلنا حب ال رسول الله يجب على كل مسلم ان يقدم ال رسول الله على اله وان يحب من انتسب الى النبي انتسابا صادقا مستقيما على شريعة الله احسن ما يحب عياله وقراييه - [00:45:17](#)

عمر بن الخطاب يقول مرة والله لا اسلام ابي طالب لو اسلم احب الي من اسلام والدي الخطاب لو اسلم عمر ابن الخطاب يقول والله لو خيرت بين اسلام والدي - [00:45:35](#)

الخطاب واسلام ابي طالب عم النبي لتمنيت اسلام ابي طالب. لان النبي يفرح باسلام ابي طالب افرح من اسلامه بالخطاب. هذي هذا مثال هذا مثال وال رسول الله ينبغي ان يقدموا في الصلة على ال الانسان نفسه - [00:45:53](#)

هذا حق لكن هذا ليس مراد من الاية بل الاية تقول انا ما جيت اطلب منكم اجرة انا انا مجيئي لشيء واحد وهو ان تحبوا اقاربكم عشان يلفت انتباههم ان خلاصة دعوة الانبياء والمرسلين مع الاخلاص لله والتوحيد لله - [00:46:13](#)

ان يتراحموا ويتعاطفوا. يقول انا ما جيتكم الا لتتراحموا ويحسن بعضكم لبعض. ولا سيما اقاربكم احسنوا الى اقاربكم. كان اجرة هذي مصلحتها للناس ما هو للنبي. عليه الصلاة والسلام. فلما يقول قل لا اسألكم عليها اجرا الا المودة بالقربى يعني الا ان تودوا اقاربكم. ولذلك يقول في اية اخرى - [00:46:34](#)

فهل عسيتم وهي شرح لهذا؟ شرح لهذا. فهل عسيتم ان توليتم يعني اعرضتم عن كتاب الله ونهج محمد عليه السلام؟ ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ولذلك بين ان مهمة - [00:46:55](#)

يعني اعظم ما يتقرب به العبد الى الله ان يصل ما امر الله به ان يوصل واقبح ما يفعل العبد ان يقطع ما امر الله به ان يوصل يصلون ما امر الله بان يوصل ويخشى شو مقدمها على خشية الله يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم بالغيب ويخافون سوء الحساب كذا الى - [00:47:15](#)

يقول لهم عقبى الدار والذين يقطعون ما امر الله بان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار اذا وظيفة النبي ما يأخذ على تبليغ الرسالة اجر. وانما مهمته ان يشيع الحب بين الارحام والاقارب - [00:47:36](#)

واذا سعى الحب والتعاطف والتراحم بين الاقارب هذه اعظم ما يفرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اذا كان الاقارب متقطعين فالمجتمع خربان اذا تقطع الرحم معناها المجتمع ده فاسد - [00:47:57](#)

الواحد يجي واحد يعجبه واحد يحبه يقول لك انا نحبك هو بيعق ابوه واحد يعق امه وتصادقون يقول انا بنحبك وتصدقك اذا كان ما حب ابوه ولا امه ده بيحبك انت هذا كذاب - [00:48:15](#)

لذلك كان صلة الرحم مثل ما قال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينسأ له في اجله وان يوسع له في رزقه وان ينسأ له في اجله وان يوسع فليصل رحمه - [00:48:30](#)

فالانبياء لا يسألون على تبليغ الرسالة اجرا لذلك يقول يقول ها هنا ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. يعني كلفتهم بمبالغ يدفعونها لك ترى بعض المذاهب الهدامة والجماعة الباطنية الاسماعيلية جماعة اغاغان. كل سنة يوزنونه مرة بالبلاطين سنة - [00:48:43](#)

سنة بالذهب او سنة بالفضة. ويحطونه ويحطونه في كفه. ويملاؤن الكفة الاخرى بالذهب او الماس ويعطونه اياه اه طبعا ابو في دين الاسلام ذا ما هو في دين الاسلام هذا - [00:49:07](#)

كم تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون يعني من الدين اللي عليهم من شدة ما كلفتهم من يحط اجرة عاجزين مدينين مغرقون في الدين فهم من مغرم مثقلون. المغرب يعني الدين اللي الانسان عجز عن سداه - [00:49:22](#)

ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون؟ ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون والله اعلم. والليلة يعني لعذر ان شاء الله ما اقدر ادرس - [00:49:37](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:49:54](#)